

استخدامات طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي

والإشباع المتحققة منها "دراسة ميدانية"

The uses of private universities students in Jordan for social networks and the verifications received from them :A field study

أ.د/ عبد الرزاق الدليمي^١

^١ جامعة البترا، الأردن

© 2020 by the author. Published by the Journal of the Scientific Association of Technology and Disability Studies. All rights reserved.

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف عن استخدامات طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها. تم استخدام اداة المسح في اطار المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الخاصة في عمان. تم اختيار عينة حصصية عمدية قوامها (٨٠٠) مفردة لجمع البيانات من عينة الدراسة. كذلك تم تصميم استبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة ذات العلاقة بأهداف الدراسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج والتوصيات ذات العلاقة بالدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام؛ شبكات التواصل الاجتماعي؛ الاشباع

Abstract:

This study aimed to identify the uses of private universities students in Jordan for social media networks and the verifications received from them. The survey tool was used in the context of the descriptive approach, and the study population consisted of students from private universities in Amman.

An intentional quota sample of (800) individuals was selected to collect data from the study sample. Also, a questionnaire was designed that included a set of questions related to the aims of the study to collect information from the study sample.

The study reached a number of results and recommendations related to the study.

Keywords: usage; social media; Satiated

مقدمة

اجتهدنا في هذه الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي هي ظاهرة تكاملية أي لا يمكن لها أن تؤدي أدوارها الوظيفية، خاصة مسئوليتها الاجتماعية تجاه الفرد والمجتمع خاصة في مناقشة قضايا التعليم مناقشة موضوعية لتكوين رأي عام مستنير حولها إلا من خلال تلك النظرة التكاملية. ووجود خطط وبرامج مؤسساتية رصينة توظف هذه الظاهرة الخطيرة لخدمة أغراض مجتمعاتنا.

يشير العديد من المختصين في علم الإنترنت ان شبكات التواصل الاجتماعي مثلت قفزة كبيرة للتواصل التفاعلي المتزامن من خلال الشبكة العنكبوتية وبشكل أكبر من السابق بعدما كان التواصل محدودا بمشاركة كميات قليلة جدا من المعلومات و سيطرة أكبر من محتكري البيانات.

كما أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً عديدة في التشارك بالمعلومات بين جميع مستخدمي الشبكات مع إمكانيات التفاعل المباشر والحر على المواقع الاجتماعية ، كما أتاحت الفرصة للمتلقين بأن يصنعوا برامجهم الإذاعية أو التلفزيونية التي يحبونها ويتابعونها وذلك بطرح مقترحات لمعد البرنامج ، أو المشاركة بطرح أسئلة للضيف الذي ستم استضافته بالبرنامج ، كل هذا وما صنعه شبكات التواصل الاجتماعي مع الثورات التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط والاحتجاجات التي عمت العديد من الدول الأوروبية وأمريكا يعتبر إضافة جديدة إسهمت في صناعة هذه الأحداث وبروز ما يسمى بالمواطن الصحفي، فصار الإنسان الذي يعيش الأحداث قادراً على أن يصورها أو يكتب عنها ويرسل ما يصور أو يكتب إلى وسائل الإعلام المتلفة للأخبار من مناطق لم يستطع مراسلو تلك الوسائل من دخولها إما بسبب النظام الحاكم لخوفه من معرفة العالم بما يحدث أو لصعوبة الوصول للحدث الذي قد يتعدى وقته دقائق فقط فما كان من الممكن نقله للعالم إلا من خلال الذين عايشوه ووثقوه. (الدليمي ٢٠٢٠: ٨٢)

يشير مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي إلى استخدام تكنولوجيات الإنترنت والتقنيات المتنقلة (الهاتف) لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي. أي انها مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبنى على أسس أيديولوجية والتكنولوجية من الويب ٢.٠ والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون لشبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة شاملة اسهمت بتغيير طرق تواصل المنظمات والافراد. (الدليمي ٢٠٢٠: ٨٢)

اشكالية الدراسة:

يمكن تلخيص اشكالية الدراسة بالسؤال التالي: ما استخدامات طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها؟

١.٣ أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١: ما مدى استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي؟

٢: ما مدى رضى الطلبة الجامعات الخاصة في الأردن عن ما تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي؟

٣: ما مدى تفاعل طلبة الجامعات الخاصة في الأردن مع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟

٤: ما هي المواقع المفضلة لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن من شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة في التعليم؟

٥: ما مدى استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لصفحات ومواقع وزارة التعليم العالي على شبكات التواصل الاجتماعي؟

٦: ما دوافع طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليميا وثقافيا؟

فرضيات الدراسة:

١: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. بين الذكور والإناث تعود إلى استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

٢: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. بين طلبة هذه الجامعة الخاصة او تلك تعود إلى واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

٣: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. بين الاختصاصات العلمية لطلبة الجامعات الخاصة في الأردن واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

٤: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. حسب المستوى الاقتصادي لأسر طلبة الجامعات الخاصة عينة الدراسة تعود لاستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لمعرفة مدى استخدام طلبة مرحلة التعليم الثانوي في الأردن لوسائل الإعلام في التعليم نظراً لأهميتها في تشكيل التأثير على الشباب من خلال عرضها لمواضيع جادة ومفيدة ومختلفة أو سلبية ومضرة بالأخلاق.

وتتمثل أهداف الدراسة بما يلي:

- ١: معرفة استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢: معرفة رضى الطلبة الجامعات الخاصة في الأردن عن ما تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣: معرفة حجم تفاعل طلبة الجامعات الخاصة في الأردن مع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- ٤: معرفة المواقع المفضلة لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن من شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة في التعليم.
- ٥: معرفة استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لصفحات ومواقع وزارة التعليم العالي على شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٦: التعرف الى دوافع طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً وثقافياً.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها سيما وأنها تتناول استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لشبكات التواصل الاجتماعي وأثر ذلك في تخريج وتدريب جيل من الطلبة، محبا وحريصا على التعلم مستفيد من وسائل المعرفة والثقافة والأساليب العلمية الهادفة لمواكبة كل ما هو جديد في التعليم وتكنولوجيا المعلومات، لاحتضان هناك ضعف في نوع الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع ونظراً لخبرة الباحث الطويلة في حقل التعليم الجامعي أهتم بدراسة هذه الاشكالية. يرى الباحث امكانية الاستفادة من

نتائج هذه الدراسة في تكوين قاعدة بيانات حول اهتمامات طلبة الجامعات الخاصة في الأردن باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات بشكل عام سيما الاستفادة منها في العملية التعليمية وتقديم العون للمعنيين بالعملية التعليمية في الجامعات الخاصة ووزارة التعليم والجهات المسئولة لوضع دليل ارشادي يهدف الى توجيه طلبة الجامعات الى كيفية استخدام هذه الشبكات الاتصالية بشكل هادف وداعم للعملية التعليمية

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

التعليم:

عرّف قاموس (American Heritage) التعليم بأنه المعرفة أو المهارة المكتسبة خلال عملية التعليم وهو مجموعة إرشادات تكسب خبرة (American Heritage, 2011).

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة من ٢٠١٩\١٠\١ إلى ٢٠١٩\١٢\٣١ أي الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الحدود المكانية :

تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعتي البترا والزيتونة الخاصتين لكافة الاقسام العلمية.

الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة فيمحاولتها رصد وإبراز أهمية استخدام طلبة الجامعات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها في التعليم.

محددات الدراسة:

أن طبيعة العينة التي تم اختيارها لتمثل مجتمع الدراسة والمحددات الزمنية والمكانية والاسلوب الدراسي الذي استخدم فيها ومجتمع الدراسة جميعها تحدد امكانية تعميم النتائج التي توصلت إليها.

الدراسات السابقة

- بشرى الراوي، ٢٠١٢، بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير
- سهاد عادل القيسي، ٢٠١٣، بعنوان " اتجاهات طلبة العلاقات العامة إزاء التعليم الإلكتروني"

K. Chan & W Fang, 2007, "Use of the Internet and Traditional Media Among Young People"

Mohammed AL-Karaki, 2008, "Integrating Internet into Traditional Education: A Practical Study of University Students Usage and Attitudes"

M A Oyebamiji, 2012, "The Role of Mass Media in the Delivery of Adult Education for National Development"

Maribel Beltran-Cruz ; Shannen Belle B Cruz, 2013 , "The Use of Internet-Based Social Media as a Tool in Enhancing Student's Learning Experiences in Biological Sciences"

Bellarmino A. Ezumah, 2013, "College Students' Use of Social Media: Site Preferences, Uses and Gratifications Theory Revisited"

Velasquez and Robert LaRose ٢٠١٦ Social Media for Social Change: Social Media Political Efficacy and Activism in Student Activist Groups Alcides

Study of Peruta, & Helm, (2018). Titled: "Engaging University Alumni Through Social Media: Strategies for Creating Community".

على الرغم من الفائدة العلمية المُستمدّة من هذه الدراسات السابقة، والدلالات والمؤشرات المُستوحاة منها؛ إلا أنها تظل مُرتبطة بالبيئات التي أُجريت فيها، ورهينة لأوضاعها، وما يسود في مُجتمعاتها من علاقات تربوية، ونسيج اجتماعي، وسياسي، واقتصادي، فضلاً عن ارتباطها بخصائص البيئات التعليمية والتكنولوجية، التي أُجريت عليها تلك الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الإطار النظري

نظريّة الاستخدامات والإشباع:

تعتبر نظريّة الاستخدامات والإشباع من أهم النظريّات الحديثة للاتصال والتي تبحث عن الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الإعلام. حيث تبحث العلاقة بين الوظائف في إطار الدوافع والحاجات وبين تعرّض الفرد لوسائل الإعلام وكثافة هذا التعرّض (الدليبي ٢٠١٦). كما تفترض بأن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات كامنة لديه، وأن دور وسائل الإعلام هو تلبية الحاجات فقط. وتهتم هذه النظريّة بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفيّة للمفهوم الذي كانيعتمد على رؤية الجمهور كعنصر سلبي وتغيره إلى عنصر فعال في انتقاء وسائل ومضمون وسائل الإعلام. حيث تركز على أهميّة المتلقي أكثر من أهميّة الرسالة الإعلامية (الدليبي ٢٠١٦).

وقد تطورت هذه النظرية في الثمانينات والتسعينات وخاصة بعد تطوير كثير من اجهزة الإتصال فسعى Windhal ١٩٨١ لتعزيز هذه النظرية والتأكيد على فكرة الجمهور المتفاعل ورأى أن نشاط الجمهور هو عبارة عن عامل متغير وليس ثابت (الدليبي، ٢٠١٥). ولأن التقنية قد أتاحت للمستخدمين مجالات واسعة من خيارات المصادر وقنوات المعلومات، فالأفراد يختارون الوسائط الإعلامية التي تتناسب مع ما يروق لهم. ورغم هذه الصورة المتفائلة، فإن استخدامات وسائل الإتصال الحديثة قد يعود إلى الإحساس بالوحشة (الدليبي، ٢٠١٥).

وهناك نوعين من الاشباعات هما :

١- اشباعات المحتوى وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

- اشباعات توجيهية وتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

- اشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

٢- الاشباعات العملية وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

- الاشباعات شبة التوجيهية وتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات.

-اشباعات شبة اجتماعية وتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة (الدليمي ٢٠١٦).

وتم توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات، في الدراسة لتحديد طبيعة استخداماتطلبة الجامعات وإشباعاتهم من شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك في تحديد العوامل التي تؤثر في اختلاف السلوك الاتصالي لدى الطلبة عينة الدراسة حيث تختلف دوافع استخدام الطلبة للشبكات حسب الفروق الاجتماعية المختلفة. وقد ساعدت هذه النظرية الباحث في وضع المحدّات التي تتعلق بنشاط الطلبة عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الشبكات الاتصالية الاجتماعية مثل انتقاء أنواع معيّنة من المضامين والحرص على متابعتها والتعرض لها ومدى استخدام تلك المضامين في عملية التعلم. وهذا ما ساعد الباحث على تحليل الواقع وما يتطلبه من تحسينات واقتراحات في المستقبل لتطوير العملية التعليمية.

كما ساعدت هذه النظرية الباحث في إدراك مفهوم التناقض بين الاشباعات التي يبحث عنها الطلبة والإشباعات التي تحقق بالفعل عند التعرض للشبكات الاتصالية الاجتماعية . وهذا يمكن أن يؤدي إلى تغيير

في اختيار الوسيلة المناسبة لتعليم وتثقيف الطلبة ويلفت انتباهها المعنيين باختيار الوسائل التعليمية المناسبة.

شبكات التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية

حاولنا من خلال هذه الدراسة هو تحديد أهداف استخدام طلبية الجامعات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي مع التركيز على الاختلافات المحتملة في أغراض الاستخدام والتي يمكن تصنيفها تحت أربع فئات

وهي الحفاظ على العلاقات القائمة، وإنشاء علاقات جديدة، والأغراض الأكاديمية واتباع جدول أعمال حدد. ودعم ممارسات التعلم غير الرسمية مع التفاعل والتواصل وتسهيل تقديم التعليم هي الرائدة.

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اتصالية عالمية واجتذب تعددًا كبيرًا من السكان من جميع أنحاء العالم ومن مختلف الأعمار والثقافات ومستويات التعليم. بالإضافة إلى استخدامها في التحقق من رسائل البريد الإلكتروني بشكل روتيني، وقراءة المنتديات اليومية والصحف أو متابعة الرسائل الفورية، حيث يقوم الأشخاص أيضًا بفحص ملفات تعريف الشبكة الاجتماعية الخاصة بهم من خلال متابعة تغييرات حالة الآخرين أو تحديث ملفاتهم الشخصية. وقد أظهرت الأبحاث اتصال العديد من الأشخاص بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي مرة واحدة في اليوم على الأقل إما للتحقق من ملفاتهم الشخصية أو للمشاركة فيها.

يرى الدليبي ٢٠٢٠ ان شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من التطبيقات التي تزيد من تفاعل المجموعة والمساحات المشتركة التعاون والاتصالات الاجتماعية وتجميع وتبادل المعلومات في بيئة قائمة على الويب (الدليبي ٢٠٢٠ C)

وتعتبر (Facebook و My space و Youtube و Flickr و LinkedIn) هي الشبكات الاجتماعية الأكثر شيوعًا المواقع التي تحت ويعلى ميزات متشابهة ومختلفة. الا أن Facebook تعتبر الأكثر استخداما في الأردن قياسا بين الشبكات الأخرى كونها موقع الويب الأكثر شعبية والأكثر زيارة (بلغ عدد مستخدمي الانترنت في الاردن حوالي ٨

ملايين مستخدم، ٩٦ % منهم من جيل الشباب الذين يستخدمونه بشكل يومي، فيما بلغ عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ٢.٧ مليون مستخدم اي بنسبة ٢٥ % من عدد السكان البالغ ١٠ ملايين نسمة ليأتي الاردن المرتبة الاولى عالميا من بين اكثر ٥٠ دولة تستخدم منصات التواصل (وبحسب دراسة اجرتها جريدة الدستور الاردنية حول مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات العالم الافتراضي ما صار يعرف لاحقا بإسم « المواطنة الرقمية » نظرا لحالة الامان الكوني على مواقع التواصل الاجتماعي حيث وصل عدد مستخدمي هذا العالم الى ٣ مليارات على سطح الارض،

ففي الأردن هناك ٥ ملايين و ٧٠٠ ألف حساب على الفيسبوك و ٦٧٥ ألفا على التويتر ومليون حساب على سناب شات و تطبيق «لينكد إن» مليون مستخدم، يجلس مستخدموها من ساعتين إلى ٨ ساعات في اليوم بمتوسط حسابي بين مختلف فئات المجتمع، فيما بلغ عدد شكاوى الجرائم الالكترونية ١٨٠٠ شكاوى. إن هناك ٥ ملايين و ٧٠٠ ألف حساب على الفيسبوك و ٦٧٥ ألف على التويتر، فيما يقدر عدد مستخدمي « إنستغرام» بحوالي المليون مستخدم، ويعتبر الأردن من أكثر الدول من حيث عدد مستخدمي منصات التواصل من نسبة مستخدمي الإنترنت. أن معظم الاستخدام ما زال في مرحلة النضوج لأن معظم استخدامنا لهذه المنصات له علاقة باستهلاك المحتوى ونشره ونهوض عدد قليل من منتجي المحتوى في الأردن. ان محتوى الفيسبوك بالوضع الطبيعي يعيش لمدة ٣ ساعات و التغييرة إلى ٣٠ دقيقة فقط وهذا بدوره يؤثر على عدد مرات النشر فينصح بتقليل عدد مرات النشر للفيسبوك من ١ إلى ٣ مرات فقط والعكس لمنصة التويتر فينصح بزيادة عدد مرات النشر من ٣ وما فوق. كما ان مؤشرا جديدا اظهر شغف الأردنيين واستخدامهم المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة (الفيسبوك، تويتر، انستغرام، سناب شات، وغيرها)، حيث وضعت دراسة عالمية لمؤسسة (Center Research Pew) البحثية، الأردن في المرتبة الأولى عالميا في مؤشر نسبة عدد مستخدمي منصات وشبكات التواصل الاجتماعي إلى مستخدمي الإنترنت، اذ بلغت النسبة في الأردن ٩٠ % عبرمختلف الوسائل والادوات لا سيما الهواتف الذكية .

ووفقا لارقام رسمية محلية، فإن عدد مستخدمي الإنترنت في الأردن يقدر بنحو ٨ ملايين مستخدم، وبالاستناد إلى النسبة العالمية، فإن عدد مستخدمي مختلف شبكات التواصل الاجتماعي يقدر بحوالي ٢.٧ مليون مستخدم. أن انتشار استخدام الأردنيين لشبكات التواصل الاجتماعي يرجع لعدة اسباب اهمها: زيادة استخدام الإنترنت بشكل عام في الأردن وذلك مع توافر الإنترنت ، لا سيما الإنترنت المتنقل عريض النطاق من الجيلين الثالث والرابع، وانتشار استخدام الهواتف الذكية مع انخفاض أسعارها (https://www.addustour.com/articles/1068696-)

يوفر موقع الفيسبوك فرصة للمستخدمين لإنشاء ملفات تعريف مخصصة تتضمن معلومات عامة مثل التعليم وخلفية العمل والاهتمامات المفضلة وأيضًا لإضافة روابط مقاطع أغاني لأغنياتهم المفضلة، كذلك نشر الرسائل على صفحات الأصدقاء ونشر الصور ومقاطع الفيديو، ويلاحظ ان معظم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي هم من الشباب ومعظمهم من طلاب الجامعات. وتؤدي دورًا نشطًا في الحياة اليومية لجيل الشباب وقد اجتذبت استخدامات الشباب سيما طلبية الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي الكثير من الباحثين لدراسة استخداماتهم والانشطة التي يمارسونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومنها دراستنا هذي.

المبحث الثالث: منهج الدراسة وإجراءاته

منهج الدراسة:

اختار الباحث المنهج الوصفي وتم استخدام اداة المسح واعتمد الباحث نوعين من المصادر في جمع المعلومات وهما:

١: المصادر الأولية:

تم جمع البيانات الأولية من أداة الدراسة لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة. وأداة الدراسة هي الاستبانة التي صممت لهذه الدراسة وقد وُزعت على ٨٠٠ مبحوثا من طلبية الجامعات الخاصة .

٢: المصادر الثانوية:

كما اعتمد الباحث على المصادر الثانوية في جمع المعلومات لتعريف بمصطلحات الدراسة ومعالجة الإطار النظري للدراسة؛ وكذلك أدبيات الدراسة والدراسات السابقة. وتمثل المصادر الثانوية في الكتب والمقالات والأبحاث العلمية ومواقع الإنترنت سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الخاصة في العاصمة الأردنية، عمان. أما عينة الدراسة فاختار الباحث عينة حصرية عمدية من الطلبة من الذكور والإناث بلغت (٨٠٠) مفردة.

وتم توزيع العينة بين الذكور والإناث تضمن تحقيق أهداف الدراسة ولجعل الدراسة شاملة. فقام الباحث بتوزيع ٤٠٠ استبانة في كل جامعة لتصبح ٨٠٠ مفردة. وتم اعتماد هذه العينة من منطلق أن الدراسة تهدف لمعرفة استخدام طلبة الجامعات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وعليه اعتمد الباحث بتقسيم العينة بالتساوي حتى تكون الدراسة شاملة.

خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي استعراض لأهم خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب تصنيف النوع الاجتماعي:

النوع الاجتماعي	النسبة %	التكرار
ذكر	56.5	452
انثى	43.5	248
المجموع	100.0	800

نلاحظ من الجدول رقم (١) أن ٥٦.٥% من أفراد العينة كانت من الذكور ، وأن ٤٣.٥% من أفراد العينة كانت من الإناث.

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي:

التخصص الدراسي	النسبة %	التكرار
طلبة الدراسات الانسانية	49.8	398
طلبة الدراسات التطبيقية	50.3	402
المجموع	100.0	800

نلاحظ من الجدول رقم (٢) أن ٤٩.٨% كانت من طلاب الدراسات الانسانية،

وأن ٥٠.٣% كانت من طلاب الدراسات التطبيقية

جدول رقم (٣): توزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية:

السنة الدراسية	النسبة %	التكرار
الاولى	41.3	330
الثانية	12.5	100
الثالثة	25.0	200
الرابعة	21.3	170
المجموع	100.0	800

من الجدول رقم (٤) نلاحظ أن ٤١.٣% كانت لطلاب السنة الاولى ، وأن ١٢.٥% كانت لطلاب الثانية، وأن ٢٥.٠% كانت من طلاب السنة الثالثة، وأن ٢١.٣% كانت من طلاب الرابعة.

جدول رقم (٥): توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالب

التكرار	النسبة%	الدخل الشهري لأسرة الطالب
78	9.8	أقل من 300 دينار
244	30.5	من 300 الى 699 دينار
162	20.3	من 700 الى 999 دينار
316	39.5	أكثر من 1000 دينار
800	100.0	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (٥) أن ٩.٨% كانت من الأسر التي تقل عن ٣٠٠ دينار وأن ٣٠.٥% كانت من الأسر ذات الدخل الذي يتراوح بين ٣٠٠ دينار الى ٦٩٩ دينار، وأن ٢٠.٣% كانت من الأسر الذي دخلها يتراوح بين ٧٠٠ دينار الى ٩٩٩ دينار، وأن ٣٩.٥% من الأسر التي تتعدى ١٠٠٠ دينار.

أداة الدراسة:

تم استخدام اداة الاستبيان. تكوّنت الاستبانة من ثلاثة محاور: المحور الأول يفيد الدراسة في التعرف على خصائص أفراد العينة مثل النوع والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي ومستوى المعيشة. اما المحور الثاني فيتضمن أسئلة تفيد الباحث في معرفة مدى استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. وثم

المحور الثالث الذي يفيد الدراسة في التعرف على الدوافع والإشباع لدى الطلبة في استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية..

لغايات تحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها وأسئلتها، تم استخدام الإختبارات الإحصائية في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) كالنسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (كرونباخ ألفا) Cronbach's Alpha : لقياس درجة ثبات أداة الدراسة. اختبار (Independent Sample T-Test) : لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة الدراسية نحو محاور الدراسة باختلاف خصائص العينة؛ واختبار الفروق في إشباع ودوافع استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. حسب اختلاف خصائصهم المذكورة في الدراسة. واختبار (شافيه) للمقارنات البعدية (Sheffee Post Hoc Test). تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة، باختلاف سماتهم الديموغرافية مثل الحالة الإجتماعية والنوع والتخصص الأكاديمي.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما هي الشبكات التي يفضل طلبة الجامعات الخاصة استخدامها من شبكات التواصل الاجتماعي؟

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخدام متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال الجدول رقم (٦) والذي يوضح نوع استخدام الطلبة مع درجة استخدامهم لهذه الشبكات.

جدول رقم (٦): توزيع أفراد العينة حسب نوع الشبكة التي يفضل الطلبة استخدامها مع درجة استخدامها لهذه الوسائل

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
2	الفيس بوك	2.82	0.48	مرتفع	8
1	الواتس اب	2.45	0.66	مرتفع	7
6	أنستجرام	2.00	0.77	مرتفع	6
8	تويتر	1.78	0.70	متوسط	5
4	سناپ شات	1.76	0.75	متوسط	4
5	لينكدإن (LinkedIn)	1.47	0.61	متوسط	3
3	غوغل بلاس	1.40	0.61	متوسط	2
7	فليكر	1.29	0.58	متوسط	1
	المتوسط العام	1.87	0.64	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (٦) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢.٨٢- ١.٢٩) وإن أعلى متوسط كان للفقرة " الإنترنت" والتي كانت متوسطها الحسابي (2.82) بانحراف معياري (0.48) وإن أدنى متوسط حسابي كان لفليكر، والتي كان متوسطها الحسابي (١.٢٩) بانحراف معياري (0.58) وإن المتوسط العام للبعد بلغ (١.٨٧) بانحراف معياري (0.64) وهو يشير الى مستوى متوسط .

السؤال الثاني: ما مدى رضى الطلبة الجامعات الخاصة في الأردن عن ما تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باستخدام متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال الجدول رقم (٧) والذي يوضح مدى رضى الطلبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٧): توزيع أفراد العينة حسب مدى رضاهم عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
2	الفيس بوك	2.68	0.69	مرتفع	2
1	الواتس اب	2.53	0.80	مرتفع	1
6	انستغرام	2.35	0.85	مرتفع	6
8	تويتر	2.25	0.87	مرتفع	8
4	سناپ شات	2.03	0.90	مرتفع	4
7	لينكد ان	1.94	0.80	متوسط	7
5	غوغل بلاس	1.92	0.83	متوسط	5
3	فليكر	1.90	0.84	متوسط	3
	المتوسط العام	2.20	0.82	مرتفع	

يتضح من الجدول رقم (٧) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (-2.68-1.90) وإن أعلى متوسط كان للفقرة " لفيس بوك"، والتي كانت متوسطها الحسابي (2.68) بانحراف معياري (0.69) وإن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة فليكر"، والتي كان متوسطها الحسابي (1.90) بانحراف معياري (0.84) وإن المتوسط العام للبعد بلغ (٢.٢٠) بانحراف معياري (٠.٨٢). وهو يشير الى مستوى مرتفع.

السؤال الثالث: ما مدى تفاعل طلبة الجامعات الخاصة في الأردن مع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باستخدام متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال الجداول رقم (٨) ورقم (٩) والتي تُوضح مدى تفاعل الطلبة مع دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

المحور الأول:

جدول رقم (٨): توزيع أفراد العينة حسب اختيار الطلبة للوسيلة الإعلامية المناسبة بصفتها أداة تعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
1	الفييس بوك	2.72	0.56	مرتفع	2
2	الواتس اب	2.13	0.75	مرتفع	1
8	تويتر	1.90	0.77	متوسط	4
7	سناپ شات	1.67	0.76	متوسط	6
6	لينكد ان	1.63	0.68	متوسط	3
3	انستغرام	1.54	0.72	متوسط	8
4	غوغل بلاس	1.46	0.62	متوسط	5
5	فليكر	1.32	0.59	متوسط	7
	المتوسط العام	1.80	0.68	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (٨) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.32-2.72) وإن أعلى متوسط كان للفقرة "الفييس بوك" والتي كانت متوسطها الحسابي (2.72) بانحراف معياري (0.56) وإن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "فليكر"، والتي كان متوسطها الحسابي (1.32) بانحراف معياري (0.59) وإن المتوسط العام للبعد بلغ (1.80) بانحراف معياري (0.68) وهو يشير إلى مستوى متوسط.

المحور الثاني:

جدول رقم (٩): توزيع أفراد العينة حسب سبب اختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية

الرقم	العبارة	نعم		لا	
		ت	%	ت	%
1	توجهات الأسرة	254	76.5%	78	23.5%
2	الرغبة الشخصية	335	91.5%	31	8.5%
3	دعائيات وإعلانات البرامج	117	42.7%	157	57.3%
4	توجهات الهيئة التدريسية	179	62.2%	109	37.8%
5	مشورة ونصائح الأصدقاء	221	73.2%	81	26.8%
6	الفائدة المرجوة	204	73.1%	75	26.9%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن نسبة 76.5% من أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال اختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من "توجهات الأسرة" وبالتاليفإن نسبة 23.5% من الأفراد الذين لم يقوموا باختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من توجهات الأسرة، وإن نسبة 91.5% من أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال اختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من الرغبة الشخصية " وبالتالي فإن نسبة 8.5% من أفراد الدراسة الذين لم يقوموا باختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من الرغبة الشخصية. وإن نسبة 42.7% من أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال اختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من "دعائيات وإعلانات البرامج" وبالتالي فإن 62.2% من أفراد الدراسة الذين لم يقوموا باختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من دعائيات وإعلانات البرامج ، وإن

نسبة 27.5% من أفراد عيّنة الدراسة وذلك من خلال اختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من " توجيهات الهيئة التدريسية " وبالتالي فإن نسبة 37.8% من أفراد الدراسة الذين لم يقوموا باختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من توجيهات الهيئة التدريسية ، وإن نسبة 73.2% من أفراد عيّنة الدراسة تم اختيارهم للشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية من " مشورة ونصائح الأصدقاء"، وبالتالي فإن نسبة 26.8% من الأفراد الذين لم يقوموا باختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت ممشورة ونصائح الأصدقاء ، وإن نسبة 73.1% من أفراد عيّنة الدراسة وذلك من خلال اختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من " الفائدة المرجوة " ، وبالتالي فإن نسبة 26.9% من أفراد الدراسة الذين لم يقوموا باختيار الشبكة المناسبة بصفتها أداة تعليمية كانت من الفائدة المرجوة.

السؤال الرابع : ما هي المواقع المفضلة لدى طلبة الجامعات الخاصة في الأردن من شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة في التعليم ؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومتوسطات حسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال الجدول رقم (١٠) والذي يوضّح اختيار الطلبة للشبكة الإتصالية المناسبة بصفتها أداة تعليمية .

جدول رقم (١٠):توزيع العيّنة حسب أهم المواقع التعليميّة المفضلة التي يفضلها الطلبة عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	المواقع التعليميّة
26.2	103	Wikipedia
48.6	191	You tube
3.1	12	Yahoo
1.3	5	Msn
18.1	71	Google
2.8	11	أخرى
100.0	393	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) إن ٢٦.٢% من أفراد عينة الدراسة حسب أهم البرامج التعليمية المفضلة التي يیزودون بها عن طريق موقع الويكبيديا ، وإن ٤٨.٦% كانت من أفراد عينة الدراسة اختاروا موقع اليوتيوب ، وإن 3.1% كانت من أفراد عينة الدراسة اختاروا موقعياهو ، ، وإن ١.٣% عن طريق موقع ام اس أن ، ، وإن ١٨.١% من أفراد عينة الدراسة عن طريق موقع جوجل ، وإن ٢.٨% كانت من أفراد عينة الدراسة عن طريق مواقع اخرى.

تم الاجابة عن هذا المحور عن طريق متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال جدول رقم (١١) والذي يوضح مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة من قبل الطلبة عينة الدراسة بصفتها أداة تعليمية.

جدول رقم (١١):توزيع العينة حسب متغير مدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة بصفتها أداة تعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
6	الفيس بوك	3.73	0.69	مرتفع	1
1	الواتس اب	3.67	0.73	مرتفع	2
3	تويتر	3.65	0.81	مرتفع	3
4	مناب شات	3.56	0.85	مرتفع	4
8	غوغل بلاس	3.45	0.81	مرتفع	5
2	لنكد ان	3.23	0.92	مرتفع	6
5	انستغرام	2.86	0.91	مرتفع	7
7	فيككد	2.28	1.08	متوسط	8
	المتوسط العام	3.30	0.85	مرتفع	

يتضح من الجدول رقم (١١) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.73-2.28) وأن أعلى متوسط كان للفقرة " الفيس بوك" والتي كانت متوسطها الحسابي (3.73) بانحراف معياري (0.69) وإن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة " فيلكد" والتي كانت متوسطها الحسابي (2.28) بانحراف معياري (1.08) وإن المتوسط العام للبعد بلغ (3.30) بانحراف معياري (0.85) وهو يشير إلى مستوى س.

السؤال الخامس: ما مدى استخدام طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لصفحات ومواقع وزارة التعليم العالي على شبكات التواصل الاجتماعي ؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باستخدام التكرارات والنسب المئوية وذلك من خلال الجداول رقم (١٢) ورقم (١٣) والتي توضح استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية لوزارة التربية والتعليم.

جدول رقم (١٢):توزيع أفراد العينة حسب استخدام الطلبة لمواقع وزارة التعليم العالي:

النسبة%	التكرار	الفئة
37.6	149	نعم
43.7	173	احيانا
18.7	74	لا
100.0	396	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٢) إن 37.6% من أفراد عينة الدراسة ان استخدام مواقع وزارة التعليم العالي كانت من الفئة "نعم"، وإن 43.7% من أفراد عينة الدراسة استخدم مواقع وزارة التعليم العالي كانت من الفئة "احيانا"، وإن 18.7% من أفراد عينة الدراسة استخدام مواقع وزارة التعليم كانت من الفئة "لا".

جدول رقم (١٣): توزيع أفراد العينة حسب كيفية تعرّف الطلبة على مواقع وزارة التعليم العالي.

النسبة %	التكرار	وسائل التعرف على المواقع
17.2	45	من وسائل الإعلام المختلفة
20.2	53	من الأهل
17.6	46	من الأصدقاء
45.0	118	من توجيّهات الهيئة التدريسية
100.0	262	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٣) إن ١٧.٢% من أفراد عينة الدراسة تعرفوا على مواقع وزارة التعليم العالي عن طريق "وسائل الإعلام المختلفة"، وإن 20.2% من أفراد عينة الدراسة تعرفوا على مواقع وزارة التعليم العالي عن طريق "الأهل"، وإن 17.6% كانت من أفراد عينة الدراسة تعرفوا على مواقع وزارة التعليم العالي من الأصدقاء"، وإن 45.0% كانت من أفراد عينة الدراسة تعرفوا على مواقع وزارة التعليم العالي عن طريق "توجيهات الهيئة التدريسية".

السؤال السادس: : ما دوافع طلبة الجامعات الخاصة في الأردن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليميا وثقافيا؟

تم الاجابة عن هذا السؤال باستخدام متوسطات حسابية وانحرافات معيارية وذلك من خلال الجدول رقم (١٤) والذي يوضح الدوافع والإشباع المختلفة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليميا وثقافيا

جدول رقم (١٤): توزيع أفراد العينة حسب الدوافع والإشباعات المختلفة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	المستوى	الرتبة
1	تعلم لغات أجنبية	4.33	0.92	مرتفع	1
8	تسليية ولاء وقت الفراغ	4.26	0.96	مرتفع	2
6	الاتصال مع الآخرين كوسيلة اجتماعية	4.20	1.02	مرتفع	3
4	الحصول على معلومات صحيحة مفيدة	4.15	0.95	مرتفع	4
13	تشجيع من الأصدقاء	4.05	1.03	مرتفع	5
14	تشجيع من الأهل	4.01	1.13	مرتفع	6
5	التعرّف على علوم جديدة	3.99	1.01	مرتفع	7
2	التعرّف على عادات وتقاليد جديدة	3.98	0.94	مرتفع	8
3	تعلم مهن وحرف جديدة	3.96	0.98	مرتفع	9
11	تعلم ألعاب جديدة	3.84	1.12	مرتفع	10
10	مواكبة الأحداث الرياضية	3.78	1.21	مرتفع	11
9	مواكبة الأحداث السياسية	3.61	1.19	متوسط	12
12	تعزيز من إدارة الجامعة والبيئة	3.51	1.22	متوسط	13

التدريسية					
7	المحاكاة والتقليد	3.39	1.09	متوسط	14
المتوسط العام		3.93	1.05	مرتفع	

يتضح من الجدول رقم (١٤) بأن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.33-3.39) وإن أعلى متوسط كان للفقرة " تعلم لغات أجنبية " والتي كانت متوسطها الحسابي (4.33) بانحراف معياري (0.92) وإن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة "

المحاكاة والتقليد" والتي كان متوسطها الحسابي (3.39) بانحراف معياري (1.09) وإن المتوسط العام للبعد بلغ (3.93) بانحراف معياري (1.05). وهو يشير إلى مستوى س.

٤.٢ اختبار فرضيات الدراسة:

١: الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين الذكور والإناث تعود إلى استخدام وسائل الإعلام في التعليم.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين والجدول رقم (١٥) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإختلاف في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليميا وثقافيا يُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	452	3.88	0.69	-1.04	0.30
إناث	348	3.94	0.49		

يتضح من الجدول رقم (١٥) بأن قيمة الاحصائي (ت) بلغت -١.٠٤ بمسوى دلالة ٠.٣٠ . وهي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . بين الذكور والإناث تعود لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعليميا وثقافيا.

٢: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٥ . بين طلبة هذه الجامعة الخاصة او تلك تعود إلى واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

٣: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. . بين الاختصاصات العلمية لطلبة الجامعات الخاصة في الأردن واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

٤: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. . حسب المستوى الاقتصادي لأسر طلبة الجامعات الخاصة عينة الدراسة تعود لاستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

٢: الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠. . بين طلبة جامعة البترا والزيتونة الخاصتين او تلك تعود إلى واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين والجدول رقم (١٦) يبيّن نتائج ذلك.

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف لاستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي بالتعليم يُعزى الى متغير نوع الجامعة الخاصة

الجامعة الخاصة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
البترا	350	3.92	0.61	0.45	0.65
الزيتونه	450	3.89	0.61		

يتضح من الجدول رقم (١٦) بأن قيمة الاحصائي (ت) بلغت ٤٥.٠. بمستوى دلالة ٦٥.٠. وهي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير نوع الجامعة الخاصة ، لذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٥.٠.٠. بين طلبة الجامعتين الخاصتين تعود إلى استخدام لاستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

٣: الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥.٠، . . بين السنة الدراسية لطلبة الجامعات الخاصة في الأردن واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (١٧) يبيّن نتائج ذلك.

جدول رقم(١٧):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام شبكات التواصل بالتعليم تبعاً لمتغير للسنة الدراسية للطلبة عينة الدراسة:

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	السنة الدراسية
0.53	3.85	٣٣٠	السنة الاولى
0.73	3.81	١٠٠	الثانية
0.44	4.01	٢٠٠	الثالثة
0.81	3.96	١٧٠	الرابعة
0.61	3.91	٨٠٠	Total

يتضح من الجدول رقم (١٧) بأن هناك اختلافات ظاهرية فياستخدام شبكات التواصل

بالتعليم يُعزى إلى متغير السنة الدراسية، وللتحقق من الفروق الجوهرية تم إجراء

تحليل التباين الاحادي والذي تظهر نتائجه بالجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨): نتائج تحليل التباين الاحادي للإختلاف في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالتعليم يُعزى الى متغير السنة الدراسية

الدلالة	ت	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.10	2.07	0.76	3	2.29	بين المجموعات
		0.37	396	145.60	داخل المجموعات
			399	147.89	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٨) بأن قيمة الاحصائي (ف) بلغت ٢.٠٧ بمستوى دلالة ٠.١٠. وهي تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير السنة الدراسية، لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين طلبة السنوات المختلفة تعود إلى استخدام شبكات التواصل في التعليم.

٤: الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥. حسب المستوى الاقتصادي لأسر طلبة الجامعات الخاصة عينة الدراسة تعود لاستخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (٢٩) يبيّن نتائج ذلك.

جدول رقم (١٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام شبكات التواصل بالتعليم

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الدخل
0.77	3.82	٧٨	300-Less
0.59	3.95	٢٤٤	300-699
0.56	4.01	١٦٢	700-999
0.60	3.84	٣١٦	1000
0.61	3.91	٨٠٠	Total

يتضح من الجدول رقم (١٩) بأن هناك اختلافات ظاهرية في استخدام شبكات التواصل بالتعليم يُعزى إلى متغيّر الدخل ، ولتحقق من الفروق الجوهرية تم إجراء تحليل التباين الاحادي والذي تظهر نتائجه بالجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠): نتائج تحليل التباين الاحادي للإختلاف في استخدام شبكات التواصل بالتعليم

الدلالة	ت	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.127	1.913	.704	3	2.112	بين المجموعات
		.368	396	145.779	داخل المجموعات
			399	147.892	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢٠) بأن قيمة الاحصائي (ف) بلغت ١.٩١ بمستوى دلالة ٠.١٢٧ وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيرالدخل، لذا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ حسب دخل الأسرة تعود إلى استخدام شبكات التواصل في التعليم .

المبحث الخامس

النتائج والتوصيات

١-نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

١: جاء الفيس بوك كأهم موقع من شبكات التواصل الاجتماعي وأبرزه الذي قوم يستخدمه الطلبة

٢: كانت شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر أهمية لدى الطلبة عينة الدراسة في الاستخدام

٣: كشفت الدراسة أن توجهات الأهل لاختيار شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها وسيلة مساعدة في العملية التعليمية

٤: أظهرت الدراسة أن نسبة جيدة من الطلبة عينة الدراسة يستخدمون صفحات وزارة التعليم العالي الاردنية.

5: بينت الدراسة التطبيقية ان اغلب الطلبة عينة الدراسة كانوا يتابعون شبكات التواصل الاجتماعي بهدف تعلّم بعض اللغات الأجنبية.

٦: أظهرت الدراسة التطبيقية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين طلبة الجامعاتين الخاصتين تعود إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٧:كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين طلبة الاقسام العلمية المختلفة تعود إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- التوصيات والمقترحات

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة :

- ١- ضرورة قيام ادارات الجامعات الخاصة في الاردن بتوفير جزء من موازانتها لتطوير صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي لاستقطاب اهتمامات طلبتها بمتابعة هذه الصفحات بشكل اوسع.
- ٢- زيادة اهتمام الجامعات بادخال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الرقمية كأدوات اساسية في التعليم وربما زادت جائحة كورونا من تأكيد اهمية هذا الموضوع.
- ٣- وجوب اهتمام الجامعات بتطوير صفحاتها ومواقعها على شبكات التواصل الاجتماعي كي تكون منصات للبرامج التعليمية المختلفة.
- ٤- زيادة اهتمام الجامعات بالبحوث العلمية الهادفة الى تطوير وجذب طلبتها لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال العملية التعليمية.
- ٥- التعاون والتنسيق بين الجامعات واسر الطلبة لتوجيه أبنائها للاستخدام الصحيح لشبكات التواصل الاجتماعي بشكل سليم سيما في التعليم وفتح باب الحوار والمناقشة حول الموضوع معهم.
- ٦- تطوير مهارات التدريس في الجامعات على استخدام التكنولوجيا الاتصالية والمعلوماتية الرقمية في التعليم وقد ازدادت الحاجة لهذا التطوير بشكل واضح اثناء مواجهة جائحة كورونا. علما اننا نوقع ان جائحة كورونا لن تكون الاولى ولا الاخيرة فيبدو ان العالم متوجة لسلسلة من الازمات والكوارث والجائحات الطبيعية ومن صنع الانسان!! وستكون الاخطر على البشرية ومنه التعليم.

+ المصادر والمراجع

- ١- الدليحي، عبد الرزاق (٢٠١١):، الإعلام التربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٢- الدليحي، عبد الرزاق (٢٠١٥)، دراسات وبحوث في الإعلام، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠١٥.

- ٣- الدليمي عبدالرزاق(٢٠١٦): نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري عمان الاردن ٢٠١٦
- ٤- الدليمي عبدالرزاق(٢٠٢٠)، الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، دار الابتكار، عمان الاردن .
- ٥- الدليمي عبدالرزاق(٢٠٢٠)، الاعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، دار الابتكار، عمان الأردن .
- ٦- الدليمي عبدالرزاق(٢٠٢٠)، المواطن الصحفي وصحافة المواطن، دار الابتكار، عمان الاردن

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. American Heritage(2011) Dictionary of the English Language, Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company, Fifth Edition.
2. K. Chan & W Fang, (2007), "Use of the Internet and Traditional Media Among Young People"
3. Mohammed AL-Karaki,(2008) ,"Integrating Internet into Traditional Education: A Practical Study of University Students Usage and Attitudes"
4. M A Oyebamiji, (2012), "The Role of Mass Media in the Delivery of Adult Education for National Development"
5. Maribel Beltran-Cruz ; Shannen Belle B Cruz, 2013 , "The Use of Internet-Based Social Media as a Tool in Enhancing Student's Learning Experiences in Biological Sciences"
6. Bellarmine A. Ezumah, (2013), "College Students' Use of Social Media: Site Preferences, Uses and Gratifications Theory Revisited"

7. Velasquez and Robert LaRose(٢٠١٦) Social Media for Social Change: Social Media Political Efficacy and Activism in Student Activist Groups Alcides
8. Study of Peruta, & Helm, (2018). Titled: "Engaging University Alumni Through Social Media: Strategies for Creating Community".
9. <https://www.addustour.com/articles/1068696->
10. American Heritage(2011) Dictionary of the English Language, Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company, Fifth Edition.